

# مريض الوهم.. مسرحية من الزمن الجميل

الفنية والموضوعية. وبالتأكيد لا يخلو أي عمل فني من الهفوات وهي قليلة وسنتناولها بدراسة نقدية خاصة في عدد لاحق بإذن الله. بقي لنا أن نشير إلى هؤلاء الأبطال الذين قدموا لنا (عرساً) فرنسياً يمنياً عالمياً في أحلى الأيام وأهدونا هدية العيد وهم: النجم عبدالله العمري بطل المسرحية والموهبتان المتميزتان القادمتان إلى المسرح اليمني بقوة إبداعاً وجمالاً: أماني وسبا العواضي. كذلك الفنان الجميل عبدالله يحيى إبراهيم ونجم الكوميديا القادم بقوة إلى المسرح سلطان أبو زيد والفنان المتميز محمد الذبياني والفنان عبده منصور وعبد السلام زلعاط وهزاع التعري.. كما أشير أيضاً إلى الطفلة الجميلة والصاعدة بلقيس التي كانت (حمامة) المسرحية وإضافة نوعية للمسرح اليمني. أخيراً... شكر خاص للفرفة التي أبت أن تحتفل بعيد الفطر إلا معنا في عدن بعيداً عن الأهل في صنعاء.. قبة حب وتقدير لها.

وعادت بي الذاكرة إلى تلك الأعمال الخالدة العالمية التي قدمت في زمن العصر الذهبي للمسرح في عدن. كـمسرحيات: (برتولد بريخت بونتيلا وتابعه ماتي) للفنان علي يافعي و (القاعدة والاستثناء) للأخ أحمد الشميري وأعمال مولير (طرطوف) من إخراج أحمد عبدالله حسين ومن الشكسبيريات: (ماكبث) للمخرج منصور أغبري و(عطيل) من إخراج الخبير السوفيتي إفلاطون نعمة زادة وكثير من تلك الأعمال التي كانت سبباً في نجاح فناني عدن وتطورهم في فن المسرح الحقيقي، ما جعل ذاكرتي تتصل وتجد وتزهر في ليلة عييدة أسعدتنا بها كوكبة فنانيين يمينيين من الجيل الجديد في المسرح اليمني، أجبروني أن أصفق لهم!.. إن التجربة الجديدة القديمة أستطيع القول إنها ناجحة وإن كانت لدينا بعض المآخذ النقدية



د. عبدالسلام عامر

والمكر يظل والخداع يظل والألم يظل والأمانة تظل والخيانة تظل والمؤامرة تظل والصدق يظل والأمانة تظل والخيانة تظل والمؤامرة تظل والصدق يظل والكذب يظل والكراهية تظل والحب يظل والنزاهة والشرف و... الخ. هكذا هي النفس البشرية مهما اختلفت الأيام والأزمان والعصور والدهور والحكام والأمراء، إلا أن البشر يبقون بشراً والحضارات مهما اختلف علوها وبنائها تبقى وحدة واحدة وروحاً واحدة داخل جسد الإنسان والإنسانية باختلاف الثقافات والأعراف والتقاليد... إن مسرحية «مريض الوهم» بالفعل تشكل حراكاً ثقافياً مسرحياً فنياً، لانتقال هكذا مسرح من حافة الهاوية!! إلا أن نرجس عباد وفريقها أعادوني إلى الزمن الجميل للمسرح في عدن

المسرحية العالمية التراجيكوميدية «مريض الوهم» للكاتب والممثل الفرنسي العظيم جان باتيست مولير، جديرة بالمشاهدة والمتابعة. وهي تعرض حالياً على خشبة مسرح السينما الشعبية بالشيخ عثمان، تحت قيادة نجمة ولؤلؤة عدن المسرحية نرجس عباد التي تقوم بدورها المركب في الشخصية الجميلة للخادمة (توانيت) إضافة إلى عملها كمخرجة منفذة للعمل الذي أخرجته للمسرح اليمني المصري الأصل الفرنسي الجنسية عادل الحكيم. هذا العمل يعرض ابتداءً من أول أيام العيد ويستمر لمدة أسبوعين!.. إن ما دفعني إلى الكتابة عنه هو كونه متميزاً وجديراً بالمشاهدة. خصوصاً أنه استفزني فنياً وأحسستُ بالمسؤولية والواجب في إيصال صوتي عبر هذه الأسطر إلى الفئة المثقفة وطلبة الجامعات وعامة الناس في عدن والمتذوقين لفن المسرح الراقي والواعي الذي يحمل رسالة فكر إنساني تروى توعوي يبرر الطريق لأجيال وأجيال منذ عصر مولير وحتى عصرنا الحالي... الصراع يظل والطمع يظل والتطفل يظل

## زوجة معتز تشكو من عصبية (عكيد باب الحارة) التي تنتقل معه إلى البيت



مكانة خاصة لدى شريحة كبيرة من الجمهور العربي؛ حيث جذب انتباه الجميع بأدائه المتميز وإتقانه الشديد للأدوار التي يؤديها، خاصة شخصية العكيد (معتز) في مسلسل (باب الحارة). كما شارك (وائل شرف) في عدد من الأعمال التلفزيونية من إنتاج شركات خاصة والتلفزيون العربي السوري، واسمه الحقيقي وائل صبحي محمد شرف الرفاعي، وهو ابن الفنان السوري صبحي الرفاعي، وكانت بداياته في مسلسل مرآيا 2003. وسافر إلى أوكرانيا لدراسة الطب، لكنه وجد أن مجال الطب لا يناسبه فعاد مرة أخرى للبحث عن موهبته في مجال التمثيل الذي نجح فيه وأثبت وجوده، ومن أهم أعماله التلفزيونية (ليالي الصالحيه، وبيت جدي، والقضية 6008، وسيرة الحب، وكوم الحجر، وقتل الربيع، والشمس تشرق من جديد، ولبس سرايا، ووشاء الهوى، وعنترة).

دمشق/متابعات: أعربت خلود الصوا -زوجة الفنان السوري وائل شرف الذي يلعب دور العكيد (معتز) في مسلسل (باب الحارة) عن سعادتها بنهاية أجزاء المسلسل: معزية ذلك إلى تخلصها من عصبية الشخصية التي تنتقل معه إلى داخل البيت. وقالت خلود في تصريح لها إن (الجمهور يسعد بإجادة وائل لهذه الشخصية العصبية، وأنا أتحمل ضريبة هذه الإجادة داخل البيت). وأعربت زوجة (العكيد) في السياق ذاته عن تمنياتها بمزيد من الأدوار الرومانسية لوائل، مضيفة: (إذا كان التقمص سيصل لهذه المرحلة التي وصلت مع معتز، فبا أكثر من أدواره الرومانسية). من ناحية أخرى، أكدت خلود أن وائل يحمل كثيراً من صفات شخصية معتز، من حيث الشهامة والرجولة، وهي قيم تتمناها أي سيدة، لكنها تعيب عليه بعض العصبية التي زادت على نحو ملحوظ بأدائه لهذه الشخصية. وقالت: (لهذا السبب أنا أسعد إنسانة بعدم وجود جزء سادس من باب الحارة). ونجح المسلسل عبر خمسة أجزاء انتهت في رمضان الماضي في تصوير نضال رجال الحارة وتصديهم للاحتلال الفرنسي، كما نجح في تسليط الضوء على الحياة الدمشقية والقيم النبيلة والعادات والتقاليد القديمة. يذكر أن الفنان السوري وائل شرف استطاع أن يحتل

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

## وفاء صادق سعيدة بدخولها (مولد سيدي المرعب)

1999، وبعد إعادة عرضها للمرة الثالثة بناء على تعليمات اتخذها الفنان محمد محمود مدير المسرح الكوميدي تكريماً للراحل يوسف عوف ومن أجل توثيقها وتصويرها تليفزيونياً.

القاهرة/متابعات: تعيش الفنانة وفاء صادق حالة من السعادة بسبب النجاح الذي يحصدته العرض المسرحي (مولد سيدي المرعب) الذي بدأ عرضه ثاني أيام عيد الفطر على خشبة المسرح العائم بالمنيل، ومن المقرر أن يستمر العرض لمدة شهرين. والعرض من إنتاج المسرح الكوميدي بطولة رياض الخولي وانتصار وسعيد طرابيك ومحمد مرزبان وتأليف الكاتب الراحل يوسف عوف وإخراج الفنان محمد أبو داود. والمسرحية سبق أن تم عرضها مرتين المرة الأولى قبل 12 عاماً من بطولة الفنان الراحل نجاح الموجي وحققت وقتها نجاحاً كبيراً والمرة الثانية عام

## يحيى الفخراني يحتفظ بلحية (شيخ العرب) ليتولى حكم مصر

تصويره وقتاً طويلاً، وبالتالي لا بد من البداية مبكراً حتى ننتهي منه قبل حلول شهر رمضان بوقت كافٍ، لذلك تم الاتفاق مع المخرج حاتم علي للحضور إلى القاهرة لبدء الاستعداد بعد العيد مباشرة. وأضاف محمد شعبان: نظراً لضخامة العمل وأهميته؛ قررنا رصد ميزانية مفتوحة له حتى يخرج بصورة متميزة تليق بالفترة التاريخية التي يتناولها العمل وأهميتها. وأوضح أنه نتيجة صعوبة التصوير في القلعة الحقيقية؛ فقد تم الاتفاق مع مهندس الديكور عادل المغربي على إقامة ديكورات للقلعة، وما يحيط بها على مساحة 20 فدانا، ونقوم حالياً باختيار المكان الذي سيتم إنشاؤها عليه.

القاهرة/متابعات: قرر الفنان المصري يحيى الفخراني عدم الخروج من جلياب (شيخ العرب همام) حيث تقترب ملامحه من ملامح الوالي محمد علي، بطل المسلسل الجديد، الأمر الذي دفعه للاحتفاظ بلحيته تمهيداً لبدء التصوير. ويصل إلى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة المخرج السوري حاتم علي لعقد جلسات عمل مكثفة مع المؤلف د. لميس جابر للاتفاق على الشكل النهائي لسيناريو مسلسل (محمد علي) الذي تنتجه كنج توت، والذي سيرعرض في رمضان 2011. بحسب صحيفة الخليج الإماراتية. ويقول المنتج محمد شعبان: قررنا البدء في الاستعداد لمسلسل (محمد علي) بعد رمضان مباشرة؛ لأن المسلسل ذو طبيعة خاصة، وسوف يستغرق

